خاشقجي للإعلام السعودي: ركزوا على البطالة بدلاً من شيطنة المعتقلين وقطر

الاثنين 2 أكتوبر 2017 11:10 م

انتقد الكاتب السعودي جمال خاشقجي، انتهاك حرية الرأي والتعبير في المملكة العربية السعودية وما صاحبها من حملة اعتقالات واسعة بحق دعاة وشيوخ وحقوقيين على خلفية انتقادهم لسياسات النظام ضد قطر، مؤكداً أن المملكة لطالما حافظت على مساحة "متواضعة" لإبداء الرأي مقارنة بالغرب إلا أنها هذه المساحة اختفت تماماً الآن دون أن يلتفت لذلك أحد

وندد خاشقجي في مقال نشره بصحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية، باعتقال رجل الأعمال والسياسي السعودي جميل فارسي، مؤكداً أنه واحد من عشرات السعوديين من كل أطياف الفكر السياسي، متهمون بعدم تقديم دعم غير مشروط لسياسات الحكومة

وأشار الكاتب السعودي، المتواجد حاليا في منفاه الاختياري بالولايات المتحدة "كما يقول" ، إلى إن العديد من هؤلاء المعتقلين انتقدوا حملة الحكومة السعودية ضد قطر، وأضاف: على الرغم من أن بيان سعودي رسمي قال إن المعتقلين يتآمرون على أمن البلاد ويخططون لنشر الفوضى، مدعومين من بلدين لم يذكرهما البيان إلا أن الاعلام الرسمي ربط مباشرة بينهم وبين قطر ولمؤامرة مزعومة ضد الرياض".

وانتقد خاشقجي "هوس" الإعلام السعودي "الرئيسي والإلكتروني" بشيطنة المعتقلين وقطر، لافتا إلى أن الصفحات الأولى للصحف السعودية خلت من أخبار خطة التحول الاقتصادي في المملكة؛ حتى المواجهة التقليدية مع إيران في سوريا واليمن احتلت أهمية ثانوية

وأضاف: إن "شيطنة" المعتقلين على وسائل الإعلام الاجتماعية وفي المؤسسات الإعلامية الرئيسية، نقلت النقاش إلى الظل، هذه الحوارات تحدث حاليا بهدوء، بشكل سري، كي لا ينتهي أصحابها على القائمة السوداء الرسمية فالسعوديون مطالبون بتسمية أي شخص "غير متيّم" بآراء الحكومة، حتى أن للقائمة السوداء الهاشتاغ الخاصة بها إنها حالة "أورويلية" غريبة

واختتم خاشقجي مقاله بدعوة الإعلام السعودي للتركيز على قضية قيادة المرأة، وارتفاع معدل البطالة المذهل في المملكة، وتزايد حجم القطاع العام، والتنويع الاقتصادي المتأخر، والتحوّل الحاصل في الأعراف الاجتماعية مؤكداً أن عمليات الاعتقال وما يتصل بها من إسكات حاد للمناقشة والنقاش، ستقوض بشدة العلامة الشخصية "الفارقة" لولي العهد السعودي محمد بن سلمان نحو الزعامة في المملكة